العدد 3003 - السنة العاشرة
الأحد 9 جمادى الآخرة 1439 - الموافق 25 فبراير 2018
Sunday 25 February 2018 - No.3003 - 10th Year

وزير يمني: مبادرة الحوثيين عن السلام خدعة لإعاقة التحرير

التحالف العربي: تضرر شاحنة لبرنامج الغذاء العالمي بعد إخلالها بالتعليمات

المتحدث باسم قوات التحالف العربي في اليمن تركي المالكي

عدن – «وكالات»: قال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي في اليمن، إن «القيادة المشتركة للتحالف تابعت باهتمام ما تداولته بعض وسائل الإعلام عن استهداف إحدى شاحنات النقل على أحد الطرق في جنوب مدينة صعدة بمحافظة صعدة، الأربعاء الماضي».

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، أن شاحنة تتبع لبرنامج الغذاء العالمي تضررت نتيجة تحركها داخل منطقة العمليات، دون التنسيق بطلب إصدار التصريح الخاص بتأمين الحماية للقوافل والأطقم الإغاثية.

وأشار العقيد المالكي إلى أن هذه التصاريح تأتي ضمن إجراءات وتعليمات تحرك أطقم المنظمات الإنسانية بالداخل اليمني، ما يعد مخالفاً للإجراءات التنسيقية بين قيادة القوات المشتركة للتحالف، ومكتب منسق الشؤون الإنسانية في اليمن.

وشدد على التزام التحالف التام بتطبيق مواد القانون الدولي الإنساني، منها حماية الأطقم والمنظمات الإغاثية، مطالباً جميع المنظمات الإنسانية والعاملة بالداخل اليمني بضرورة اتباع الإجراءات والتعليمات التنسيقية الخاصة بتحرك القوافل الإنسانية والأطقم الإغاثية لتأمين الحماية اللازمة لهم.

من ناحية أخرى قال وزير المياه والبيئة اليمني الدكتور عزي شريم، إن ميليشيات الحوثي لا تؤمن بالسلام الحقيقي، بل تناور لكسب الوقت لإعاقة عملية تحرير المناطق الواقعة تحت سيطرتها، في أعقاب الانتصارات المتلاحقة للجيش الوطني في الفترة الأخيرة.

وأكد شريم في تصريحات لصحيفة عكاظ، أن «الحوثيين يتعرضون لضغوط دولية شديدة، وانهيارات ميدانية كبيرة، ويحاولون الهروب من هذه الضغوط بالحديث عن السلام»، وطالب الحوثيين بتنفيذ القرار 2216 إذا كانوا جادين في السلام.

من جهة أخرى، اعترفت ميليشيا الحوثي أمس بمقتل اثنين من كبار قادتها، هما قائد اللواء 405 مشاة في محور الجوف العميد محسن الغريبي، وقائد كتيبة الإسناد في قطاع الحديدة أحمد الوشلي في محافظتي الحديدة والجوف خلال الـ48 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر عسكري أن الوشلي قتل مع 7 من مرافقيه خلال محاولته التقدم نحو موقع لقوات الشرعية في مديرية الجراحي في محافظة الحديدة الخميس.

ومن جهة أخرى، كشفت وثائق رسمية اطلعت عليها الصحيفة، عن قيام وزير العدل في حكومة الانقلاب أحمد عقبات بطرد طلاب المعهد العالي للقضاء الخاضع لسيطرة الميليشيا واستبدالهم بطلاب حوثيين في محاولة لإغراق القضاء وإفشاله.

وذكرت الوثائق أن عقبات ورئيس القضاء أحمد المتوكل أجريا تغييرات في القوانين وإجراءات المعهد بعد فشل طلاب من الأسرة الحوثية في اجتياز اختبارات المعهد، مشيرة إلى أن 100 طالب اجتازوا الاختبارات وكان مقرراً دخولهم المعهد جرى إقصاؤهم بالكامل.

من جانب آخر أعلن الجيش اليمني الموالي للحكومة الشرعية، الجمعة، أن قواته تمكنت من تحرير مواقع جديدة من قبضة الحوثيين في مديرية نهم 40 كيلو متراً شرق صنعاء.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة في بيان، إن «قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير عدد من التباب غرب جبل المتصاع بجبهة الميسرة، عقب معارك عنيفة دارت بين الطرفين».

وأوضح البيان، أن المعارك «كبدت الميليشيات الانقلابية خسائر فادحة في العتاد والأرواح».

وأشار البيان إلى أن طيران التحالف العربي شن أربع غارات جوية استهدفت مواقع الميليشيات في التباب السود – بذات المديرية – «أسفرت عن تدمير دورية ودبابة وعدد من العبارات التي كانت تستخدمها الميليشيات».

وذكر البيان أن المعارك لا تزال مستمرة إلى هذه اللحظة «في ظل تقدم الجيش الوطني، وفرار جماعي للميليشيات الحوثي الانقلابية باتجاه مركز المديرية (المديد)».

ومنذ نحو ثلاثة أعوام تحاول قوات الجيش الوطني بمساندة قوات التحالف العربي الدخول إلى العاصمة صنعاء عن طريق مديرية نهم، إلا أنها حتى اليوم لم تستطع السيطرة الكاملة على هذه المديرية ذات الطرق والجبال الوعرة.

من جهة أخرى أمر القيادي في الميليشيات الحوثية إبراهيم الحوثي، المعين من قبل زعيم الجماعة، وكيلاً خاصاً للرقابة على البنوك، المصارف وكافة شركات ومنشآت الصرافة في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية بعدم التعامل مع 697 شركة ورجل أعمال.

وبحسب وثيقة مسربة، حصلت عليها صحيفة الرياض، تضم الوثيقة قائمة بأسماء شركات تجارية تعمل في مختلف المجالات بالعاصمة صنعاء، ومن ضمنها شركات صناعية محلية، وأخرى تعمل في مجال الاستيراد لمختلف السلع، بما فيها الأدوية، ووكالات السفر وغيرها، كما وجه التعميم جميع الجهات المالية بمنع التعامل مع جميع الأسماء الذين شملتهم القائمة.

وعلى نحو يكشف مساعي إيران للسيطرة على مفاصل الاقتصاد اليمني بقطاعيه العام والخاص، أشار تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة الصادر حديثاً بشأن اليمن، إلى مساعي الحوثيين لبناء إمبراطورية مالية خاصة بالجماعة في صنعاء والمناطق التي يسيطرون عليها.

ونص التقرير على أن «الحوثيين وضعوا استراتيجية للسيطرة على واردات النفط، وذلك من خلال منح حق الاستيراد لأشخاص وشركات تابعة للجماعة، في الوقت الذي ظهر تجار حروب جدد مستفيدين من هذه الحرب، بينما أصبحت الغلبة للسوق السوداء على المعاملات الرسمية».

وأشار التقرير إلى أن جماعة الحوثي تعزز من سيطرتها على الإيرادات المتعلقة بالضرائب وتضاعف الرسوم على الجمارك بنسبة تتجاوز 100 في المئة، في منافذ جمركية مستحدثة، كما تتوغل أكثر في السيطرة على قطاع الاتصالات والإنترنت، وهو قطاع يشكل المصدر الرئيس لإيرادات الحوثيين في صنعاء، ويقدرها تقرير الخبراء التابع للأمم المتحدة، بما يعادل 159 مليون دولار سنوياً، ناهيك عن عقارات الدولة والمبسط على الأوقاف التي تمثل أحد أهم روافع الاقتصاد الوطني في اليمن.

العراق: «الإعلام» الأمني ينفي تقارير عن مغادرة الشرطة كركوك

عناصر من الأمن في كركوك

بغداد – «وكالات»: نفى مركز الإعلام الأمني العراقي، مساء الجمعة، تقارير تحدثت عن انسحاب الشرطة الاتحادية وبقية القوات الأمنية من محافظة كركوك، مؤكداً أن القوات «مستمرة في واجباتها الاعتيادية».

وقال المركز في بيان، بحسب شبكة رووداو الكردية: «تناقلت بعض مواقع التواصل الاجتماعي شائعات وأخباراً ملفقة عن انسحاب لقوات الشرطة الاتحادية وباقي القوات الأمنية المتواجدة معها من محافظة كركوك».

وتابع «يؤكد مركز الإعلام الأمني أن القوات الأمنية مستمرة في واجباتها الاعتيادية ولا يوجد أي انسحاب من قبلها خاصة بعد أن لاقى تواجدها ارتياحاً كبيراً من قبل المواطنين هناك».

ودعا الإعلام الأمني إلى «توخي الدقة والحذر في نقل المعلومات واستسقائها من الجهات الأمنية المعنية».

وفي السياق ذاته، قال قائد العمليات الخاصة الثانية، وخطة فرض القانون في محافظة كركوك، معن السعدي، إن «الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن وجود دواعش في كركوك أو وجود خطط لمهاجمتها»، مؤكداً «جاهزية مكافحة الإرهاب للدفاع عنها».

ارتفاع حصيلة ضحايا هجوم مقديشو إلى 27 قتيلاً

مقديشو – «وكالات»: قال مدير إحدى مستشفيات العاصمة الصومالية مقديشو، محمد يوسف، أمس السبت، إن عدد ضحايا الهجوم الذي وقع قرب القصر الرئاسي ارتفع إلى 27 قتيلاً.

وأعلنت جماعة الشباب الإسلامية المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة، مسؤوليتها عن الهجوم.

وأرجع محمد يوسف ارتفاع عدد القتلى عن 22 الجمعة إلى وفاة خمسة مدنيين متأثرين بإصاباتهم خلال الساعات القليلة الماضية بالمستشفى.

وقال متحدث باسم وزير الأمن الصومالي في وقت سابق في تصريح خاص، إن أكثر من 22 شخصاً قتلوا في هجمات أمس الجمعة، وإصابة أكثر من عشرين آخرين، معظمهم من المدنيين.

استخدم المهاجمون سيارتين مفخختين في تنفيذ الهجوم الذي وقع بالقرب من القصر الرئاسي، وتلته معركة عنيفة مع قوات الأمن.

إصابات خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي

الرئيس الفلسطيني: التفاف دولي حول مبادرتنا في مجلس الأمن

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

جانب من عملية نقل جرحى الاشتباكات

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الجمعة، وجود التفاف حول الرؤية التي طرحها للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وأنها تحظى بقبول من عدد الدول العربية والإقليمية دون أن يسمي هذه الدول.

وقال عباس، في تصريحات له، عقب خضوعه لفحوصات طبية في الولايات المتحدة الأمريكية، إن «المبادرة التي طرحها في مجلس الأمن مؤخراً، لاقت تجاوباً جيداً على مستوى مجلس الأمن، وعلى المستوى العربي والإقليمي والمحلي».

وأضاف أن «الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وغير ذلك من المنظمات الدولية والإقليمية أعتقد أنها ستتجاوب مع هذه الفكرة خاصة أن ما طلبناه ليس مستحيلاً، هو تطبيق الشرعية الدولية وأن تكون هناك آلية متعددة للإشراف على المفاوضات، يعني لا يوجد شيء جديد، وبالتالي لا يستطيع أحد أن يرفض هذه الأفكار».

وتابع، «نأمل أن يتم التجاوب العملي مع هذه المبادرة وأن يتم وضعها موضع التنفيذ من قبل الجهات الدولية المسؤولة».

وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال كلمة له أمام مجلس الأمن الثلاثاء الماضي، عن رؤيته لعملية السلام وآلية استمرارها، حيث طلب عباس عقد مؤتمر دولي لرعاية عملية السلام بمشاركة أطراف دولية متعددة بدلاً من الانفراد الأمريكي بالوساطة في هذا المجال.

وبحسب الرؤية التي طرحها الرئيس عباس فقد دعا إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في منتصف العام 2018، يستند لقرارات الشرعية الدولية، ويتم بمشاركة دولية واسعة تشمل الطرفين المعنيين، والأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة وعلى رأسها أعضاء مجلس الأمن الدائمين والرباعية الدولية، على غرار مؤتمر باريس للسلام.

وطالب، أن تكون مخرجات المؤتمر متضمنة لقبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، والتوجه لمجلس الأمن لتحقيق ذلك، وتبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود العام 1967، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف تساعد الجانبين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم.

وفيما يتعلق بحالته الصحية، قال الرئيس الفلسطيني، إنه «كانت فرصة مناسبة وجودنا هنا لنجري بعض الفحوصات الطبية، وفعلاً أجريت هذه الفحوصات، والآن خرجنا والحمد لله كل النتائج إيجابية ومطمئنة».

من ناحية أخرى أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين، مساء الجمعة، خلال مواجهات مع جنود الجيش الإسرائيلي في مناطق حدودية متفرقة من قطاع غزة، في جمعة الغضب الثانية عشرة ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

ورغم تحذيرات الجيش الإسرائيلي بالتعامل بقسوة وحزم مع المتظاهرين على حدود قطاع غزة، في أعقاب تفجير عبوة ناسفة في قوة إسرائيلية على حدود غزة السبت الماضي، إلا أن المئات من الشبان الفلسطينيين خرجوا في مسيرات على مناطق التماس مع الجيش الإسرائيلي، جنوب ووسط وشمال قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن أكثر من 15 فلسطينياً أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي، في مواجهات على حدود غزة، حيث أصيب عدد من الشبان، خلال مواجهات قرب موقع «ناحال عوز» العسكري الإسرائيلي شرق مدينة غزة.

وأصيب عدد من المتظاهرين خلال مواجهات اندلعت شرق مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، فيما أصيب آخرون خلال مواجهات مماثلة اندلعت شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، فيما دارت مواجهات شرق مخيم البريج للاجئين، وسط القطاع.

ويستمر الفلسطينيون في مظاهراتهم الرافضة لقرار الرئيس الأمريكي حول ترامب، حيث تشهد الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مواجهات أسبوعية رفضاً لهذا القرار، كما تنظم القوى والفصائل الفلسطينية وقفات احتجاجية ومسيرات شعبية بشكل مستمر للتأكيد على رفض إعلان ترامب حول مدينة القدس المحتلة.

وحذر الجيش الإسرائيلي، المتظاهرين الفلسطينيين من أنه سيتعامل معهم بسلسلة من الإجراءات القاسية مع المتظاهرين على الحدود، منعاً لتكرار حادثة تفجير عبوة ناسفة في الجيش الإسرائيلي، قال الجيش إنها تم زرعها خلال مظاهرات الجمعة الماضية.

كما اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفلسطينيين، في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، فجر أمس السبت، أصيب على إثرها شاب بالرصاص فيما اعتقل آخر.

وقال مصدر أمني، إن «مواجهات اندلعت في المخيم ومحيط برك سليمان المحاذي له، إثر اقتحام قوات الاحتلال تلك المنطقة، وإطلاقها النار صوب الشبان، ما أدى إلى إصابة أحدهم بعيار ناري في القدم، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وأضاف المصدر أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً أصيب قبل أربعة أشهر في مواجهات بالمخيم، وذلك بعد أن داهمت منزله وفتشته.

من ناحية أخرى اعتبرت القيادة الفلسطينية الجمعة أن القرار الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس في مايو يشكل «استفزازاً للعرب» لافتة إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب باتت تشكل عائقاً أمام السلام.

وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات لفرانس برس إن هذا القرار «استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين»، معتبراً أن إدارة ترامب «بهذه الخطوة تكون عزلت نفسها كلياً وأصبحت جزءاً من المشكلة وليس جزءاً من الحل».

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس محمود عباس «هذه خطوة مرفوضة. أي خطوة أحادية الجانب لن تعطي شرعية لأحد بل تعيق أي جهد لخلق حالة سلام في المنطقة».

واعتبر عباس أن جهود السلام بالشرق الأوسط التي تقودها الولايات المتحدة أصبحت مستحيلة منذ قرار ترامب في السادس من ديسمبر الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها.

وأبلغ مسؤول أمريكي رويترز اليوم الجمعة أن من المتوقع أن تفتح الولايات المتحدة سفارتها في إسرائيل بالقدس في مايو.

وقال أبو ردينة إن «الطريق الوحيد للأمن والاستقرار، هو اقتراح عباس الذي أوضحه في خطابه يوم 20 فبراير شباط أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك والذي دعا فيه إلى عقد مؤتمر دولي لاستئناف عملية السلام المتوقفة بما يشمل «آلية دولية متعددة الأطراف» للإشراف عليها.

وفي قطاع غزة قال المسؤول في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) سامي أبو زهري إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إعلان للحرب على العرب والمسلمين وإن على الإدارة الأمريكية إعادة النظر في هذا الإجراء.